

May 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

المؤتمر

الدورة الثامنة والثلاثون

روما، 15-22 يونيو/ حزيران 2013

سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين
وخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الموجز

تزود هذه الوثيقة المؤتمر بآخر المعلومات المتعلقة بسياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين بالإضافة إلى إطار العمل الأوسع لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

الإجراءات التي يقترح اتخاذها من جانب المؤتمر

يطلب من المؤتمر أن يأخذ علماً بالمعلومات المستكملة عن سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين وخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Rob Vos

مدير شعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية

الهاتف: +39 06570 54550



mg366a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

أولاً - سياسات منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين

1- جددت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في السنوات الأخيرة التزامها بالإسهام في تمكين المرأة في الدول الأعضاء، مستندة في ذلك إلى تفانيها منذ زمن طويل بتشجيع المساواة بين الجنسين من أجل تحقيق الأمن الغذائي. فقد واصلت المنظمة جمع ونشر المعارف المهمة عن دور الرجال والنساء واحتياجاتهم في مجالي الزراعة والأمن الغذائي، مع مساهمة ملحوظة لتقرير حالة الأغذية والزراعة 2010-2011 بشأن المساواة بين الجنسين¹.

2- وقامت المنظمة أيضا بدراسات نقدية لإنجازاتها الفنية² وآلياتها المؤسسية³ فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، ومن ثم تحديد الدروس المستخلصة وكيفية الاستفادة من قصص النجاح التي تحققت في الماضي.

3- وشددت الأجهزة الرئاسية التابعة للمنظمة على أهمية إدراج المساواة بين الجنسين في مختلف أطراف عمل المنظمة، مع الأخذ علما في هذا الصدد بمراجعة القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتقييم دور المنظمة وعملها فيما يتصل بالمساواة بين الجنسين والتنمية⁴.

4- وبالإضافة إلى ذلك، وضعت المنظمة في عام 2012 أول سياسة لها على مستوى المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين، تدعم البلدان الأعضاء في تمكين المرأة لأغراض التنمية الزراعية والتغذية والأمن الغذائي.

5- وقد بذلت هذه الجهود بالتزامن مع تلك المبذولة في السياق الأوسع للأمم المتحدة، والتي برهنت على تفان متجدد بتحقيق نتائج فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولا سيما من خلال إنشاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة وقيادتها لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (انظر القسم الثاني).

6- وخلال فترة السنتين 2012-2013، ركزت المنظمة على أربعة مجالات نشاط رئيسية ضمن الهدف الاستراتيجي بشأن المساواة بين الجنسين (الهدف الاستراتيجي كاف):

(أ) إدراج اعتبارات المساواة بين الجنسين في سياسات الأمم المتحدة وبرامجها المشتركة (مثلا صياغة الخطوط التوجيهية: "البرامج المشتركة للأمم المتحدة - إدراج قضايا المساواة بين الجنسين في الأمن الغذائي والزراعة والتنمية الريفية"؛ و "أطر البرمجة القطرية - تكامل قضايا المساواة بين الجنسين")؛

¹ منظمة الأغذية والزراعة حالة الأغذية والزراعة 2010-2011. المرأة والزراعة: سد الفجوة بين الجنسين من أجل التنمية، روما، إيطاليا، 2011.

² تقييم القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في المنظمة.

³ مراجعة القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في المنظمة

⁴ الوثيقتان CL 143/3 و CL 144/3

- (ب) زيادة القدرات الوطنية على إدراج قضايا المساواة بين الجنسين وقضايا انعدام المساواة الاجتماعية في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية (مثل عقد حلقات عمل لتنمية قدرات الإحصائيين الوطنيين في أقاليم أوروبا وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ)؛
- (ج) تشجيع صياغة سياسات تراعي المساواة بين الجنسين على المستوى القطري؛
- (د) زيادة الالتزام والقدرات على معالجة قضايا المساواة بين الجنسين في المنظمة (مثل تعزيز نظام جهة الاتصال الخاصة بالمساواة بين الجنسين في مقر المنظمة وفي المكاتب الميدانية، بما في ذلك عقد دورات تدريبية لموظفي المنظمة).

7- وإن وضع سياسة للمنظمة تركز للمساواة بين الجنسين، إضافة إلى استمرار جهود المنظمة واهتمامها بالقضايا ذات الصلة بلغ ذروته في تعزيز المساواة بين الجنسين بصفته موضوعا شاملا تستند إليه جميع أهداف المنظمة الاستراتيجية ويوجه عملها في المستقبل ضمن الإطار الاستراتيجي المراجع.

8- أقر المدير العام سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين⁵ في 8 مارس/ آذار 2012. وبالنظر إلى أن منظمة الأغذية والزراعة منظمة متخصصة في التنمية الزراعية، فإن اعتبارات المساواة بين الجنسين تعد عنصرا مهما لها في النهوض بولايتها لدعم تحقيق الأمن الغذائي للجميع. وتظهر هذه السياسة التزام المنظمة بمعالجة المساواة بين الجنسين في ما تقوم به من عمل فني أو دعوى دعما للبلدان الأعضاء. كما تتسق مع الاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وإعلانات الأمم المتحدة الشاملة مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وجاءت هذه السياسة كثمرة لعملية تشاورية داخلية واسعة النطاق في المقر والمكاتب الميدانية، وبالتشاور أيضا مع الشركاء الخارجيين مثل الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

9- وتضع هذه السياسة أيضا الخطوط العريضة لاستراتيجية تضمن معالجة المنظمة بشكل منهجي لأبعاد المساواة بين الجنسين في عملها. وتحدد هدفا شاملا للمساواة بين الجنسين يستهدف تحقيق المساواة في الإنتاج الزراعي المستدام والتنمية الريفية سعيا إلى القضاء على الجوع والتخفيف من وطأة الفقر. كما تحوي أهدافا تتعلق بالمساواة بين الجنسين، يضم اثنان منها تدابير كمية أولية ينبغي وضعها. وعلاوة على ذلك، تحدد السياسة الآليات والبنية المؤسسية اللازمة لتنفيذ السياسة والإشراف على تطبيقها.

10- وتعتمد المنظمة استراتيجية ذات شقين لتحقيق أهدافها المتعلقة بالمساواة بين الجنسين:

- (أ) ستدرج المنظمة الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في مختلف أعمالها الفنية. فالمنظمة تقوم بشكل منهجي بدراسة ومعالجة احتياجات النساء والرجال وظروفهم وتجاربهم كجزء من وضع

⁵ - FAO Policy on Gender Equality: Attaining Food Security Goals in Agriculture and Rural Development (2012)- DGB2012/16

سياساتها وبرامجها ومشاريعها في البلدان الأعضاء. كما تعمل على تنفيذ برامج ومشاريع محددة لتمكين المرأة دعماً للأمن الغذائي.

(ب) ستعزز المنظمة قدراتها على الدعوة في مجال القضايا ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين لدعم البلدان الأعضاء في إدراج منظور المساواة بين الجنسين في سياساتها وأنشطتها الإنمائية.

11- وتحدد السياسة الآليات والعمليات المؤسسية لتنفيذها في المجالات التالية: تنمية القدرات؛ بناء المعرفة؛ الاتصالات؛ الشراكات؛ تغيير الثقافة؛ عمليات الرصد والإبلاغ؛ التقييم؛ المراجعة؛ الإشراف.

12- وسيتم إدخال تعديلات على خطة تنفيذ السياسة حسب ما هو مطلوب ضمن سياق الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة، ولا سيما في المجالات التالية: (1) تعزيز منظور المساواة بين الجنسين في الأهداف الاستراتيجية الجديدة، وفي البرامج الميدانية؛ (2) مبادرات تنمية القدرات في مجال المساواة بين الجنسين في الدول الأعضاء؛ (3) زيادة فعالية الرصد والإبلاغ (بما في ذلك من خلال استخدام إحصاءات الأمن الغذائي المفصلة بحسب نوع الجنس).

13- ويزداد عدد المكاتب/الشعب في المنظمة التي تعالج أبعاد المساواة بين الجنسين ذات الصلة بعملها وبرامجها ومشاريعها المعيارية من أجل تقديم خدمة أفضل للدول الأعضاء. فعلى سبيل المثال، هناك 15 مكتباً/وحدة انتهت من عمليات استعراض مسألة المساواة بين الجنسين في المقر في المكاتب الميدانية على السواء، بينما ثمة ما لا يقل عن 5 مكاتب/وحدات هي قيد بدء أو إجراء عمليات استعراض. كما أعيد تنشيط شبكة جهات الاتصال الخاصة بالمساواة بين الجنسين التي تعتبر آلية مهمة لتنفيذ السياسة. وتم تعيين 48 جهة اتصال تعنى بقضايا المساواة بين الجنسين وبدلائها في المقر، و68 جهة اتصال في المكاتب الميدانية، وهي تخصص 20 في المائة من وقتها للمهام المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. وتماشياً مع التعديلات على برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 الذي صادق عليه المجلس في دورته الثالثة والأربعين بعد المائة، فإن جميع مكاتب المنظمة الإقليمية تعيد الآن شغل الوظائف الإقليمية الخاصة بالمساواة بين الجنسين.

14- ويكمن أحد مجالات العمل الإضافية التي تسهم في تنفيذ السياسة في استراتيجية لتنمية القدرات على أبعاد المساواة بين الجنسين في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، والتي وضعت للمسات الأخيرة عليها في ديسمبر/كانون الأول 2012. وتهدف الاستراتيجية إلى تنمية قدرات مستدامة لدى الدول الأعضاء وموظفي المنظمة بغرض تشجيع منظورات المساواة بين الجنسين في الزراعة والأمن الغذائي مع الاستفادة من الممارسات المتطورة في المجتمع الدولي للتنمية. وتتمثل النتيجة المنشودة في تنمية قدرات دائمة على المستويين الوطني والإقليمي والاستجابة للاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء ولوظفي المنظمة.

15- كما تشمل السياسة على إطار للمساءلة يحدد مسؤوليات الكيانات المختلفة في المنظمة ضمن الأمانة والأجهزة الرئاسية على السواء.

16- وسيجري التنفيذ المهم للسياسة من خلال الموضوع الشامل بشأن المساواة بين الجنسين في مختلف الأهداف الاستراتيجية في الإطار الاستراتيجي المراجع ويمكن تعزيز السياسة نفسها وتعديلها ضمن السياق العام للتوجه الاستراتيجي للمنظمة. وستحدد المخرجات والنتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في تنفيذ برنامج العمل للفترة 2014-2015 نظرا إلى أن العمل المتعلق بالمساواة بين الجنسين سيدرج في مختلف الأهداف الاستراتيجية الجديدة. وسيتم رصد العمل بشأن المساواة بين الجنسين كجزء من عملية رصد البرامج والإبلاغ بشأنها على مستوى المنظمة.

17- وسيظل تخصيص الموارد للعمل بشأن المساواة بين الجنسين في برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015 عند المستوى المدرج سابقا في الميزانية تحت إطار الهدف الاستراتيجي كاف في الفترة 2012-2013. وقد ارتفعت الموارد المخصصة للهدف الاستراتيجي كاف في الفترة السنتين 2012-2013 بأكثر من الضعف من 9.8 مليون دولار أمريكي في فترة السنتين 2010-2011 (1 في المائة من صافي الاعتمادات) إلى 21.8 مليون دولار أمريكي في الفترة 2012-2013 (2.1 في المائة من صافي الاعتمادات)⁶. وسيتم الحفاظ على هذا المستوى من الموارد للعمل بشأن المساواة بين الجنسين لفترة السنتين 2014-2015.

ثانياً - خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

18- أقرت الأمم المتحدة منذ زمن طويل بأهمية الاعتبارات ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين. فميثاق الأمم المتحدة يشير في ديباجته إلى المساواة بين الرجل والمرأة. وعلى امتداد العقود الماضية، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة العديد من القرارات التي تدعو منظمات الأمم المتحدة إلى إدراج المساواة بين الجنسين في سياساتها وبرامجها. وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2006، اعتمد مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق سياسة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (CEB/2006/2) والتي تدعو منظمات الأمم المتحدة إلى "السعي إلى تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة... عن طريق التنفيذ المتناسك والمتسق لإدراج قضايا المساواة بين الجنسين". وفي عام 2009، أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة قراراً يدعو الأمين العام إلى أن يقدم تقريراً عن "التقدم الذي تحرزته كيانات الأمم المتحدة في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم جميع السياسات والبرامج وفي تنمية القدرات، باعتبار ذلك وسيلة بالغة الأهمية لزيادة وعيهم ومعرفتهم والتزاماتهم وكفاءاتهم، وكذلك فيما يتعلق بجهود التعاون الرامية إلى كفالة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة". وفي عام 2012، أعيد تأكيد هذه الالتزامات.

19- قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الفترة 2011-2012 بتنسيق عملية وضع إطار خطة العمل على نطاق المنظومة⁷، وهو أول إطار للمساءلة عبر مختلف وكالات الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفي

⁶ الجدول 2 من الوثيقة CL 145/3.

⁷ إطار خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

يوليو/ تموز 2012، أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي قرارا يرحب فيه بخطة العمل المذكورة ويدعو منظومة الأمم المتحدة إلى المشاركة بصورة نشطة في تنفيذها.

20- وقدمت المنظمة أول تقرير رسمي لها إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة في فبراير/ شباط 2013، بعد عملية تشاورية داخلية واسعة النطاق. وسيرفع الأمين العام التقرير السنوي الموحد لخطة العمل على نطاق المنظومة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن تعميم منظور المساواة بين الجنسين في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة. وسيتيح التقرير الأول لعام 2013 نقطة الانطلاق لإحراز المزيد من التقدم نحو المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الوقت الذي تنفذ فيه الكيانات والوكالات ما تعتمد من سياسات ضمن سياق الأمم المتحدة الأوسع

